3 - { ولقد فتنا الذين من قبلهم } أي هذه سنة ا في عباده وأنه يختبر مؤمني هذه الأمة كما اختبر من قبلهم من الأمم كما جاء به القرآن في غير موضع من قصص الأنبياء وما وقع مع قومهم من المحن وما اختبر ا به أتباعهم ومن آمن بهم من تلك الأمور التي نزلت بهم { فليعلمن ا الذين صدقوا } في قولهم : آمنا { وليعلمن الكاذبين } منهم في ذلك قرأ الجمهور { فليعلمن } بفتح الياء واللام في الموضعين : أي ليظهرن ا الصادق والكاذب في قولهم ويميز بينهم وقرأ علي بن أبي طالب في الموضعين بضم الياء وكسر اللام والمعنى أي يعلم الطائفتين في الآخرة بمنازلهم أو يعلم الناس بصدق من صدق ويفضح الكاذبين بكذبهم أو يضع لكل طائفة علامة تشتهر بها وتتميز عن غيرها